بسرعة ، مستندة في تقديرها هذا الى نتائج المعركة الجوية التي وقعت بين المقاتلات السورية والاسرائيلية في ١٩٦٧/٤/٧ ، كما ان هذه المصادر قدرت اوضاع مصر العسكرية والاقتصادية وعلاقاتها السياسية السيئة بالدول العربية ، واهتزاز مكانتها الدولية ، وهي معطيات لمست القيادة الاسرائيلية انها ستحد ، الى درجة كبيرة ، من فعالية اي تحرك عسكري مصري لدعم سوريا . ويضاف الى ذلك تردي العلاقات السياسية والعسكرية بين الدول العربية ، وخصوصاً بين دول المواجهة (مصر والاردن وسوريا) الى اسوأ حالاتها قبل هذا التصعيد باشهر قليلة ؛ لذلك استبعدت المصادر الاسرائيلية قيام اي تعاون فعال بين كل من الاردن وسوريا والعراق ومصر .

ان اكثر ما كانت تخشاه القيادة العسكرية في اسرائيل هو سلاح الطيران المصري الذي كان يضم حوالى ٤٣٠ طائرة حربية (طائرات قاذفة للقنابل متوسطة وخفيفة ، وقاذفات مقاتلة ، ومطاردات ، وطائرات هجوم ارضي) بالاضافة الى حوالى ٤٨ طائرة نقل خفيفة ومتوسطة و ٧٠ هليوكبتر ، عدا طائرات التدريب والاستخدام الخاص [٢٠] ، بالاضافة الى قيادة الدفاع الجوي التي كان لديها حوالى ٢٠ بطارية من الصواريخ الموجهة ارض ـ جو من طراز « سام ـ ٢ » وتتكون كل بطارية من ٦ صواريخ . وكان لدى قيادة الدفاع الجوي حوالى ١٥٠ صاروخا معدة لمقاومة الطائرات على ارتفاعات **متوسطة** وشاهقة تتراوح بين ٢٠ و٦٠ الف قدم [٢١] ، لكنها غير فعالة في مقاومة الطائرات على ارتفاعات منخفضة (وذلك عامل لم تدركه القيادة العربية المصرية الا بعد حرب عام ١٩٦٧) . كما ضمت قيادة الدفاع الجوي المصرية شبكة حديثة من اجهزة الرادار انحصرت مسؤوليتها في اربع مناطق دفاع جوي ، وعددا من الاسراب الجوية المجهزة بطائرات « ميغ ـ ٢١ ب ف » المحسنة التي كان سلاح الطيران المصري قد تسلمها من الاتحاد السوفياتي قبل الحرب بفترة قصيرة ، مع عدد من طائرات « سوخوي ـ ٧ » القاذفة المقاتلة ، وذلك لتعزيز امكاناته وقدراته ، نظرا لكونها طائرة للهجوم الارضي بالدرجة الاساسية .

ومن جهة اخرى ، كانت القيادة الجوية في اسرائيل قد توصلت الى قناعة تامة بأن امكانات سلاحي الجو السوري والعراقي كانت محدودة للغاية من الناحيتين التنظيمية والقتالية ، وقد مزقتهما المنازعات السياسية . اما سلاح الجو الاردني ، فلم تكن تحسب له حسابا ، وان كانت اوضاعه التنظيمية والقتالية افضل من اوضاع غيره، الا انه كان محدود الطاقات والامكانات ، ويمتلك اعدادا قليلة جدا من الطائرات القاذفة المقاتلة التي كانت تتشكل من حوالى ٢٤ طائرة قاذفة مقاتلة من طراز « هوكر هنتر ف جي أ ـ ٩ » ، يضاف الى ذلك عامل سياسي له علاقة بالسياسة العليا للحكومة الاردنية ومواقفها المنفردة ونظرتها الخاصة الى الصراع .

لذلك انصب اهتمام القيادة الجوية في اسرائيل **على بناء وتطوير القوة الجوية** القادرة على تحقيق **السيطرة الجوية ، وتقديم الدعم الجوي للوحدات البرية والبحرية** ؛ الأمر الذي دفع قيادة سلاح الجو الى المباشرة في اعداد طياريها وفنييها ، والحصول على احسن الطائرات والتجهيزات المتوفرة في الترسانة الحربية الفرنسية . وكانت فرنسا الدولة الوحيدة المنتجة للطائرات الحربية في المعسكر الغربي التي وافقت على تزويد سلاح الجو الاسرائيلي بالطائرات المقاتلة النفاثة وبالتجهيزات والمعدات الجوية الحديثة ، وهو العامل الذي شجع